

# محطات القلق

فايز الشهري

## دار الكنزي للنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

محمد صلاح شديد

المدير العام

إيناس الدسوقي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الوهاب

الكتاب : محطات القلب  
تأليف : فايز الشهري  
مصمم الغلاف : عبير محمد  
إخراج : أحمد عبد الرحمن  
المقاس ١٣ × ١٩  
رقم الإيداع : ٢٥١٤٠ / ٢٠١٨  
الترقيم الدولي : 2 - 21 - 6660 - 977 - 978

All Rights Reserved

Alkanzy for Publishing and Distribution

+01062104822

Alkanzy.co@gmail.com

info@alkanzy.net

محموظة  
جميع الحقوق محفوظة

## إهداء

جرت العادة أن تكتب الإهداءات في بداية كل كتاب  
ولكن لكونها تلك الأسطر لم تمتز إلا بالرماديات  
والجراح المفتوحة التي لم تبرأ قد كتبت قبل وقت لقائها  
فلا تعطِ تلك الأسطر الكثير من الاهتمام

## إليك زوجتي العزيزة

بين حنايا هذه الأسطر مواقف وخيالات البعيدة التي قد طمست  
عند أول مصافحة لك

وكأنك ضمادة لهذه الدنيا الباقية لتكفيني أن أكتب عما بداخلي لك  
لأن الفضاء الواسع لن تكفيه كلماتي مشاعر ولا أرض الكواكب أوراقاً  
لأرسم لك

أعذب الكلمات ولا مياه الدنيا بأكملها حبراً لأقلامي! فما أجملك من  
لحظة وما أروعك

من صدفة سأجمع كلماتي مستقبلاً لأسرد لك مجلدات كثيرة تصف  
فقط قطرة

مما بداخلي وحتى يحين ذلك الوقت انتظرنى لأفاجئك بها في عيد  
ميلادك.

## مقدمة

إلى تلك الجسور المهترئة والصدئة  
التي صمدت أعواما خلف أعوام  
أضيء الطريق لرحلة أخرى  
قبل أن يحين الوقت وتنتهى الحياة  
على عتبات البداية.

## رسالة

إن مواقفك تلك ليست إلا تجاعيد مسن كلما حاول إخفاءها  
أنت الأعوام وأظهرتها وزادتها لكي يعي أن الحياة رحلة لاتقف  
عند أحد، سأضيف لها نكهات خاصة بخروج لطيف عن النص  
بهمسات صغيرة كي تنسى الموقف السابق وتستعد للموقف  
للقادم ....

## عزيزى القارئ

يا من تقف على الفوهة

حين تقرأ مواقف فليس بالضرورة أن تكون كلها واقفي؛  
فتارة ستجدني أحكي قصتي وتارة أخرى تجد قصة شخص مررت  
من خلاله ، هنا ستجد نفسك حين يحرك إحدى تلك المواقف  
بركان خامد قد سكن بأعماقك ظناً منك بأنك ستخفيه طويلاً،  
ولكن حين ينكشف أعلم أن هناك دوماً من سيقراً داخلك.

قد تدرك بأننى فى تلك المواقف جعلتك فى حيرة.

تاره أحب وأخرى أكره، أكنّ مشاعر وأتجاهل أسامح وأعاتب  
سترى أننى أبحر بك فى متاهات فلا تدرك الحقيقة من الوهن.



المواقف في تلك المحطات



## ١ / موقف

هل رأيت نفسك ذات لحظة تائها أمام البحر...؟؟

تقرأ مده وجزره ورأيت أنفاسك لها لون داكن

تريد الصراخ فتخشى الألم ، وتريد البكاء فيأبى الدمع وتحمل ما ليس لك

تريد أن تلقيه ولكنه وجد له مكانا بداخلك فاختبئ فيه.

وكانك أمان للضييق ومستودع الظلام ...

لا تقلق دعه وتجاهله بداخلك وذات يوم سينزل ..

## همسة

كم لحماقتك يا قلبي مواقف

حتى أرهقك خوف عند لقاء.

## ٢ / موقف

هل جلست بزواية معتمة قد اعتصرت نفسك ألماً من أمنية تكمل  
بها حياتك وتحمل اسمك بعد مماتك كان ذكراً أو أنثى زينة تزين بها  
أيامك ولكن الانتظار قد تجاوز حدوده ..

لا تقلق فمن ساق لك مرزق نصف الدين نرين الحياة لك  
بنصفها الآخر

## همسة

شجاعة ظلمات الليل بين لحن العواء وساحة الخواء تبددت كلها  
أمام نظرة ...

## ٣ / موقف

أثقلت على قدميك فلم تعد تستطيع احتمالك  
فعجزت وهرمت وأنت في منتصف شبابك  
وهن أصابك. إن الأعوام مضت وتركتك خلفها  
بربك ألم تستيقظ وتدرك قطاراً قد فاتك؟!!

لا تقلق لم يذهب شيء أدمرك نفسك قبل مما تـك  
واستمع . .

## همسة

قسوتك أشباه الحديد مهما طرقت لا تـلين  
لكن أمام نار المصير سيأتي انعواجك جيداً..

## ٤ / موقف

دفع لأمس جسديك من الخلف كأنها القيود تكبلك  
أحبال حرير قد قيدتك لتشعر بجريانها الساخن  
قد أوثقتك جيداً فتأبى أن تحرر نفسك لأن إحساسك  
قد استسلم ، بل ولم تدنُ لك فكرة المقاومة

لا تقلق تلك يداً من أسدلت لك حبال نفسها  
فاحتضنت جسديك لكي تدمرك مشاعرها

## همسة

سيعتلى على أكتافك ما لا يليق به مقامك  
فإن وقع ذلك لا محال لك حينها ترى مكانك.

## ٥ / موقف

فؤادك نقى ولكنهم جهلوك وتجاهلوك  
رؤى فى خيالهم الساذج به قد رسموك  
وأنت أنقى من أن تكون بذلك السوء  
دعموا طريقك حتى منتصفه ثم تركوك  
تجاهل سفاهة أفعالهم ولا تتردد..

لا تقلق تلك غيرة قد منرت لحظات لك قد جمعتك  
بهم...!

## همسة

اكسرنى بقدر ما تريد ستجبر الحياة كسرى  
لكن احذر من شرخ لقلبها يهلكك ألف مرة.

## ٦ / موقف

وقفت أمام نافذة وأنت طفل صغير

يملأ عينك أضواء شروق خافتة

ذهبت لتحضر ألعابك أو لتعقب بمحتويات خزانتك

وفجأة وقفت للحظة صامتاً وساكناً

لا تقلق ذلك إبداع الشروق قد حمل لك

مستقبلاً قادمًا . .

## همسة

مسنى منك خوف ومسك منى رعب

وساعة الحديث تنتهي لمسات الخشية.

## ٧ / موقف

مضيت بطريق فالتقيت بصدفة عابرة  
كانت لحظة لاتدرك فأدركتها بين ذراعيك  
وملأ الدمع محاجر عينيك ونبض قلبك  
وتعالى ابتسامتك وأحسست بالجنون

لا تفلق فقد التقيت فتاة أبهرتك خطواتها  
وملاحها فأحبتها .

## همسة

تكسرني ساعة انتظار حتى أصبح الوقت جارحاً  
فخسرت دماي حين خشيت لحظات ذاك اللقاء..

## ٨ / موقف

ظماً مزق شفتيك وأشحب وجنتيك

وانقبضت رئتاك وكأن أنفاسك لاتعود إليك

وصفحات كتاب سريعة تمر من أمام ناظريك

وامتلاً الخوف داخلك حتى ارتعشت أطرافك

لا تتلق ذاك ألم تغلغل بداخلك فأوهمك أنها نهايتك . .

## همسة

عزاء الروح لا يكون بعد الحطام فلن يحرك ساكناً

فمن يوقد للدفع في فتات الرماد لا يجد ناراً.

## ٩ / موقف

الخشية من الحب ليس خشية نفسك فقلبك أشباه الجلود  
مهما انكسرت فإنه يسهل جبرك ولكن هي كالزجاج متى ما كسرت  
لا يسهل جبر حطامها لأن قلبها وجدك الأمان

لا تقلق لنفسك فقلبك لا يسهل كسره، ولكن قلبها  
كالزجاج متى تطاير لا يسهل جمعه

## همسة

شقاء الحياة رحلة ذات منعطف ستقف بك ذات يوم جانباً  
حينها لا ترتقب عابراً قادماً ليأتي إليك .

## ١٠ / موقف

في مقتبل العمر لازال الوقت مبكراً، وكل وقت يمضي يئن قلبك  
لقطعة تخرج من جسدك نابضة قد تشاركك طعامك وشرابك، بل  
وحتى أنفاسك لكي تبني له المستقبل.

لا تقلقى فما كان لك لن يأخذه غيرك والعكس  
كذلك.

## همسة

خلف الدقائق الأخيرة تكمن قصة، تلك نهاية أمر بداية؟ سيحين  
موعد بعد تكتكة عقارب ويضرب جرس الحقيقة عند عودة تلك  
الذراع الطويلة شامخة في الأعلى.

## ١١ / موقف

حين يرهقك التعب وتغيب للعالم الآخر  
الذى به ترسم الخيال كيفما أردت فيوقظك صوت رقيق  
يكاد يكون نسمة دافئة تلامسك  
في قسوة شتاء فتفوقع جسدك تحت الغطاء  
كأنك تريد احتواء ذلك الشعور

لا تفلق قد غفوت على صوت تحبه كثيراً  
لا تقوى على فراق أنعامه .

## همسة

ليس كل الأمنيات التي تتمنى أن نلتقى بها موجودة  
بل تأتي ناقصة ونحن نكملها في سنوات قادمة.

## ١٢ / موقف

تصحو من غفوة وعيناك تمتلآن بالدموع  
حلم أتى إليك فبعثرك بين الحزن والفرحة  
يربط الواقع والحلم أحداثاً أشعرتك بشيء  
تدرك خطيئة غموضك وتكابري لأجل كرامتك  
قد سهوت عن التبرير وبقيت منتظراً الاعتذار

لا تقلق فقط أسرع لإصلاح الأمور التي قد أفسدت  
حياتك  
بالرؤى المزعجة.

## همسة

سأشتاق لعبير عطر عبق لذات خمار وردى منسدل  
بيني وبينه خطوة لولا الحياء والشرف لضممته بدمع منهمل.

## ١٣ / موقف

ما أطف قسوة يديك وتجاعيدها  
قد اندهر الزمن بها فتشقت معالمها  
بين أحمر فاتح ومقتم تلونت حوافها  
ورغم شدتها لن يكون هناك أطف منها

لا تعلق تلك يدا والدتك التي لامست يديك في لحظة لقاءك

همسة

سأذكرها عن ذلك اليوم حين اطمأنت  
لأنسى خوفي حين نطقت ولم أصمت.

## ١٤ / موقف

أشعرت بعالم مضجر صمت لأجلك ساعة  
وترك لك المساحة الكافية المنعزلة  
لتبكي وتصرخ تستنجد ليس هناك أحد إلا أنت  
حينها أستشعر يديك الساختين جيداً وأستيقظ

لا تقلق ذاك حلم أشعرك بوحدة قاتلة وليس هناك من  
يشعرك

## همسة

مضت أمامي متوهجة فصفعني الخجل لأغض  
ثم سرقت النظرات واحدة تلوى أخرى حتى امتلأت لازلت صورتها في  
ذهني مضمحلة تارة تكون شديدة الوضوح فأبتسم وتارة تضيع مني  
فأتألم.

## ١٥ / موقف

تعيش في عزلة ولكن العيون إليك سهام متسابقة  
الشك يربت على كتفيك أن تنصت له وتتنظر خلفك  
يرادوك الشعور أن تتجاهل ذلك الغرور من داخلك  
ولكنك تكمل طريقك لأن قيمك أولى من رغباتك

لا تقلق كنت في مزاجم ولكنك تعيش خيلاً  
ساذجاً في مخيلتك.

## همسة

عواصف الحياة هدأت أمامك فقط  
لأنها أضاءت لي لأني ابتسامتك في عتمة الليل.

## ١٦ / موقف

صوت صرير الباب العتيق المترب صدى يتردد للبعيد

إن بابا عزفت مفصلته الصدئة أنين الأعوام

فأيقظ القاطنين في السرايب المظلمة فأضأت

فوانيس أفكار غامضة من خوف الأزقة المظلمة

والنهاية في انتظارك

لا تفلق جولة أفكار تائه تجولت بك في ذكرياتك  
الخرينة

همسة

أثقلني هم في حين أنني كنت دائما لا أهتم

فقدت نفسي بجنون لأغرقها في ذاك اليمر.

## ١٧ / موقف

مللت من العتاب الذي أصبح عادة لا تغيب  
رأسك كان مسوداً منذ برهة قبل المشيب  
الأعوام مضت كبرق سقط من السماء  
أرهقت نفسك برغبتك وضرر جنيته بنفسك

لا تقلق فليست كما ملألتخلو من العتاب ستقتصر  
وتقتصر.

## همسة

في حياتي متاهة لأزال ضائعا بها .. إن أدركت نفسي ووجدت الطريق  
.. حينها ستكون نهايتي!

## ١٨ / موقف

إرضاء النفس غاية بالشقاء حتى تهلكَ  
وهم صنعته مجدداً ووطناً حين اعتقدت أنه حق  
متى ستصحو من جهل فالوقت أدرككَ  
والأعوام مضت والذكريات الجميلة اندثرت

لا تقلق فذلك ندم بعد مرض في لحظة ضعف بشري.

## همسة

طرقت بذلك الزمان بايين أحدهما الصمت والآخر حديث السعادة،  
فتح الأول لي والآخر لازالت أطرق بابه ..

## ١٩ / موقف

حضرت بقناع أبيض مبتسم توالى الأيام وبهت

كيف لقلبي أن يسعى خلف سرايك الباهت

كشفت عن ملامحك البائسة فظهرت تجاعيدك اليائسة والقاسية

كي تعتصر مثالية أنفاسك العطرة

لا تقلق عقرب مضى بجوارك بلطف ودون سبب لدغتك  
لتموت

همسة

إن أحسست بفضاء الكون داخلك؟ .. اعلم حينها أنك فقدت

صديقاً .. !!

## ٢٠ / موقف

ستلتقى بوردة نظرة ذات مظهر يجذب عينيك  
حين تريد احتضان غصنها جرحت أناملك  
غضبك يقودك لسحقها دون رحمة ولكن  
قلبك الرقيق منعك لأن كبرياءك أعظم

لا تقلق هي يدك قد دفعتك لترتقى ظاهراً وهي لسقوطك  
غاية خفية

## همسة

حين تدرك أن هناك من يعد الثواني في انتظارك  
سيستشير جنونه أثناء غيابك ..!

## ٢١ / موقف

تسعد بلقائها حين ترى طمأنينة بين حاجبها وعينيها كالشاطئ  
الذهبي يسحر ناظره فلا تقوى على تجاهله، ولكن الفؤاد قد فسد  
حبره الأحمر وأسود حلقة حتى تنافرت منه رعباً لقسوته.

لا تقلق ستعيش كحمل مدعياً السعادة بين قطع الذئاب  
وسياتيك إشعار لتدرك غفلتك .

## همسة

يقال إن الأسرار تكشفها لحظات صمت عابرة  
ترتسم على ملامحه في هيئة عناوين وتنتهي عند صدى وتر  
يكشف كل شيء بعد أول دمعة ..

## ٢٢ / موقف

تجلسين على قطعة السنديان المتهاكمة  
على مرفأ مهجور تصدع وتشقق  
تنظرين للغروب بعينين دامعتين  
تحرك الرياح خصلات شعرك العاتم بلطف  
كإبهام أنامل تعزف على قيثارة في صفحات  
كتبت على أسطرها نوتات الاشتياق الواهم

لا تقلق هو شوق مفعم بالأمل قد رسم الخيالات  
البعيدة حقيقة

## همسة

على مرفأ الأحلام حيث تجتمع القوارب الفارهة  
التي تجمع أحلامهم أربط قاربي المهترئ على أوتاد مرساته.

## ٢٣ / موقف

بعض الألسنة تنطق كلمة أشد قسوة بالمعنى  
لا تكون جارحة بل تكون ذات زلزال للشخصية  
حينها يستدرك بالمستقبل انحطاط فعله وخطيئته  
فيغلق باب الحياة الجميلة ويعيش بعالم منعزل

لا تقلق فكل بناء انهدم بُنى مكانه شيء أجمل  
اهدم الماضى وابن مستقبلاً وخذ العبرة

## همسة

لاترهق نفسك بمعاملة أمثالى ممن لا يبالي لأننى على يقين بأننا  
راحلون ذات يوم !..

## ٢٤ / موقف

قد يهلك شخصيتك شخص عابر حين يقول الحقيقة  
فتحزن وتنخلل بداخلك الكآبة  
تريد النصيحة  
وهي بالفعل مؤلمة وكأنك ترضى بالخطأ  
حين يطبب على كتفك من يريد مواساتك (مجاملة)

لا تقلق أبداً من الحقيقة فرغم ثقلها إلا أنها تظل أفضل من  
الوهم

## همسة

الحياة مسيرة تمر بكل ما تعرفه  
فمرة في سهول واسعة، وتارة في دهاليز ضيقة، وأخرى على حافة  
مهلكة  
والخيار ليس لك

## ٢٥ / موقف

تحب شخصًا ولكنك تفتقر لطريقة تعبيرك  
فترسم لوحة بألوان يفسرها النظر بمعنى  
ولكن العقل يدرك أنه ليس المعنى الساذج  
التي قرأته عينك، بل هو معنى يكمن تفسيره  
بين الظلال التي لونت تلك الصورة..

لا تقلق فلو كان يدرك أنك شخص تحب الغموض  
لأدرك حينها رسالتك

## همسة

حتى يحين الغد

لا زالت أجمع أشياء الأمس: ذكرياتي وجراحي وخاجر الطاعنين، هي  
لا زالت كثيرة وتزداد في كل مرة أحاول جمعها حتى أخرتي عن ذلك  
الغد المقبل

## ٢٦ / موقف

في البحر الهادىء الذى لاموج له  
قد ضل قارى طريقه فلا رياح تقودني  
ولا مجداف يقربني لغاية أحاول إدراكها  
رعب الموقف ووحدة العالم مخيفة  
كأنها كابوس في ظلال الموت أتى ثم مضى

لا تفتق حياة مرحلة السقوط حينما تريد التحليق  
تسقط ولكنك ستتعلم التحليق

## همسة

بالأمس ساهر حتى غفوت دقائق فأيقظ الحب جسدى شوقاً حين  
غفوتها لأهمس في أذنها أننى في الطرف الآخر منتظر.

## ٢٧ / موقف

هل لي بيديك كي أرسم لك أظافرك رغم سوء فرشاتي  
لاتعابتي فشلى إن لم أحسن إبداعها .  
فتلك ليست إلا حجة لي كي ألامس نعومة يديك  
وأستشعر دفء دمائك .

لا تقلق شوق شخص خجول يخفى شعوراً فى كل  
فرصة سانحة وأكتفى بأدنى ما يعطى

## همسة

ننام بين الأحلام ونرسم الرغبات  
وننتظر الأعوام لتحين اللحظات  
ويحين الحين لنستيقظ فلا نجد أحلامنا  
ونعض ألف حسرة لأننا مقيدون بطقوس  
عنوانها(عادات وتقاليد)

## ٢٨ / موقف

يقال ويجهل عن من قال

إنك حين تبحث عن الانتقام

كي تشعر بالرضى من لهيب حرارته

لن تجد بعد ذلك سوى الفراغ والندم تبيجته

لا تعلق حكمة يسردها مرجل قد أتعن القانون

## همسة

شوق ملأكياني حتى امتلاً

أتربص اللقاء مع ضربات الوقت

قرع طبول تضرب قلبي لهفة

حان الموعد مع الصمت

## ٢٩ / موقف

ترانى راکضاً كأنى أهرب سارحاً كأنى أرقب تائها

أشبهه ما أكون مجنوناً أحادث النفس

وأضحك لموقف الأمس

أسرد قصتى للمرأة وأصافح مقابض الباب وأصفع نفسى مرات.

لا تقلق موقف سعادة جعلك غير مدرك حلماً أم حقيقة.

## همسة

أقسى ما أعرفه فى لغة الجسد

قبلة دافئة تستأذن العقل بلطف

لتمر بممر الإحساس لتتجلى

على وسائد القلب وتبقى

حلماً ليتحقق

## ٣٠ / موقف

حين يكون للمحيط ترانيم تعزف حتى لاتدرك له لحنًا تارة،  
كأنها معزوفة حزن للمتألم، وتارة كأنها معزوفة أمل للمنتظر،  
ستدرك ذلك يوما لحنك الخاص حين تكون وحيدا تستنشق  
ذكرى موجعة فتضيع بينهما.

لا تقلق هي مرحلة في عقلك حين تصمت لنفسك برهة.

## همسة

ما أسوأ الإساءة من قريب

لم يرغب في التجاهل والصمت ويكتفى

بل ورمى سهمين: سهمًا قاطعًا وقطع الرحم

وسهمًا جارحًا بكلمة كانت لا تليق بمقامه

## ٣١ / موقف

لتلك الليالي الكئيبة حين مررت في ليل بائس  
على شاطئ مضاء بين سعائف النخل المتمايلة  
حين يتراقص تحتها من لا يلقون بالألحياهم البائسة  
سرقوا ناظرى إليهم فأسقطت مجدافى  
وبقيت هناك حتى تلاعبت بى الأمواج وغرقت.

لا تقلق من رؤيتك لسعادة الناس، اجث عن سعادتك  
وتجاهل الحالمين.

## همسة

كم من الجراح زرعنا في قلوب العابرين  
لم تكن أطباء لنعالج تلك الندوب المحتممة  
بل من سذاجتنا كنا عابثين..

يا لحماقتنا

## ٣٢ / موقف

ذات الشفائف الوردية التي أبرقت من ثعرها ضياء  
ترتدى وشاحًا مخمليًا بخطوات تنثر نسيماً لها قد مرت قبل قليل  
في لحظة غفلة أدركت العين نصفها ونصفها الآخر للفضاء الشاسع  
فلم تدرك قدمي خطواتها كي أفق أمام إبداع الخالق لأن الصدمة  
أسكنت دماي.

لا تقلق ستأتيك تلك اللحظة التي لا تحملك قدمك لتدمرك  
مروائع الكون.

## همسة

كالحلم عندما تحقق حتى أصبح كالوهم  
مزيج ثلج تكعب ولكن وقع في يد ساخنة  
حينما نريد لقاء للقلوب  
الشتات يكون للحظة مرغوب

## ٣٣ / موقف

رأسكما على وسادة واحدة ووجهك قبال وجهها

عينك ترقبان عينيها حين تفتح كزهرة استيقظت ليفوح رحيقها  
فتسدل عن شفتيك ستارة أزاحت جوانبها لترتسم ابتسامتك فقط  
لها.

لا تقلق نظرات نروج استفاق فأدرك جائزة الحياة  
برفقتها . .

## همسة

لا تقرأ سطوري وترى فيها ما يجرح بها نفسك  
لأنك تعلم أنك في حضوري وحضورك كل بلسم  
فبوحى هنا ليس إلا ترانيم نفس تألمت فيما مضى

## ٣٤ / موقف

يتيمة هي في واقعها قد أرملت الحياة مشاعرها  
هي ذات مبسم جميل وعينان يملؤهما الحزن  
الموت لحظات به اكتسحت ذكرياتها فاعوجت كل إشراقات السعادة  
ولم تر الأمل بعد..

لا تقلق تلك فتاة مؤمنة مرضيت بأقدار الحياة وعاشت

## همسة

مع كل خطيئة أحمل معها ألف توبة  
وإن كانت خطايا نفسي دون رد اعتبار

## ٣٥ / موقف

جمالها ليس لوناً ولدت به، بل قلباً نبض بداخلها

ورقة سكنت عواطفها

هي كالنسيم اللطيف

وكالعطر الطاغى بعبقه

وكالشمس في فصل بارد

لطفت دفناً رغم كل الأوصاف الراقية فإنها لا توفيك قطرةً.

لا تطلق وصف أثني عابرة في زمن لا يقدر كيانها

## همسة

أمام عيني محطات العابرين

وفي قلبي مرساة للملتهفين

وإن تر نفسك ما ترى

فإن كنت عابراً فقد رحلت

وإن كنت ملتهفاً فقد سكنت

## ٣٦ / موقف

ابتسامتها أعطت الضائع طريقاً والمريض عطفاً واليأس أملاً  
والحزين سعادة، هي بذاتها تائه في حياة أشباه بالجحيم تراكمت به  
الشياطين كلُّ يقول عنها تلك فاعلة وفاعلة وهي بالكاد تدنو لأطراف  
الطريق تكفى وتكفى لله ما أجمل ما خلق في خلقه.

لا تقلق تلك فتاة اصطدمت بتائه فابتسمت ومرحلت

## همسة

ذات يوم سأكسر قلمي دون ندم

لأن البعض جرح به نفسه وألقى ملامته علي!!

## ٣٧ / موقف

حين تراها تشعر بحرارة جسدك الفاترة ينتابها قلق فقدان  
تسكب عليك المياه الباردة لتعيد جسدك لذلك الشعور الذى  
لامستك به فلن تحتاج لمقاسب طيبة لترى نتائجها، هى فقط  
من تدرك حرارتك دائماً.

لا تقلق فأنت تعلم جيداً أنها التى لا تعوض فى دنياك فبراً  
لها باقى العمر.

## همسة

حزنى فى عزلتى كان ملجأ حين كنت لى فى غربتى مرفأً  
فقدت أذننى أنفاس الدفاء وغرق قاربك فأوجعت قلبى برداً

## ٣٨ / موقف

اتتهى الأمر في حين أنها كانت القصة طويلة  
لم يعد هناك شيء كأننا لم نكن صديقين  
رغم ما يفرق بيننا من مكانة أنك ذات مقام  
وأنا تلميذ لمقامك فجأة أغلقت الكتاب  
وأن أنسخ سطور سحر كلماتك ثم تطردن  
حضورى بقسوة عباراتك.

لا تفلق تلك هجائيات لمن أعطاك ثم بعش عطاياها بسوء  
ظن .

## همسة

تعاتبنى بحديث قاسٍ منصهر تكوى بها أخطائي  
ليس للغياب عذر لاكشفه لكن الرحيل قرار طائش

## ٣٩ / موقف

قد تلتقى بشخص ينتظر على شرفات الحياة

لتجلس لجورها منتظراً كانتظاره

وعند المغيب ترحل دون شعور

وأنت ممسك بيده بغير وعي

تشكو له ويشكو إليك وتبدأ القصة من هنا

لا تقلق ذلك الصديق الذي جمعتك به الأيام دون موعد

## همسة

كالكيان بداخلك يتجسد جسد آخر بداخلك

فيشعرك أنه يعرف ألامك أين تخفيها

وجراحك التي الدمع يبكيها

## ٤٠ / موقف

ضجيج يملأ المكان من حولك حتى امتلاً رأسك  
تغلق أذنيك ولكنه تخلل منها مصرًا على إيدائك  
تبحث سريعًا عن صورة في خيالك لتتقذك من الموقف  
فترى صورة سوداء جعلتك لاتدرك الضجيج  
وتحاول الخروج من مخيلتك ولكنك وقعت.

لا تقلق فمهما كان بلاء فقدان البصر فهو أهون من رؤية  
واقع العيش .

## همسة

وساوس شيطان تحدثني بكل حين لنصنع جرائم اليوم  
وحين يحين الوقت أستئذنه لأغفو  
يعجبني إنصاتي مقابل إصراره

## ٤١ / موقف

أجمل قبلة في وصف المتحايين هي تلك التي تقطع الحديث

لتقول كفى فأنت تكفى عن كل كلمة

وعن كل مشاعر

وعن كل تعبير

كفى بصمت

فتلك أسهل الإجابات وأصدق تفسير ..

لا تنلق ستأتيك تلك اللحظة حينها ستنسى ألف ثقل مقابلها .

## همسة

فطر القلوب ليس كجرح يمكن تضميده

بل هو انشطار كونه بأكمله داخل جسد

## ٤٢ / موقف

حين كان للسماء صفاء  
تسابت الغيوم إليك ظلماً  
ترش قطرات لطيفة على وجنتيك لتلطف لك  
لأنك ذو روح تزرع السعادة لمن حولك  
لست جميلاً ولا أنيقاً  
بل لك قلب يسكب بيضاء الثلج على من عرفك.

لا تقلق هم أناس نادرون حين تصادفهم ستعلم من  
وجوههم أنهم لا يعوضون

## همسة

الغيرة التي شقت أركان كثيرة  
ليست سوى عجلة دائرية  
على جرف لاتدرى متى تقف

## ٤٣ / موقف

أسوء ما يكون أن تكون فأراً بين ذراعى أفعى  
وأقسى من ذلك أن تكون ذئباً أمام حمل تائه  
فإن كانت مطرقة فكن مطرقة  
وإن كانت زجاجاً فكن زجاجاً ولا تخط تلك بتلك !.

لا تقلق تلك نصيحة للعدل والمساواة لكل مقبل الحياة  
النرجسية!

## همسة

ليصل خبرى لمن لا يعلم أمرى  
لا تقل لى إنك كشفت أوراقى من خلفى  
ميقناً بالشك أنك عرفت خبرى وقصتى  
أن لكتاب ذكراى أغلفه من لهيب منصهر  
لا يقوى جاهل مثلك فتح غلافها

## ٤٤ / موقف

رسم روحًا داخل جسده يتراءى له أنه يغفو بين ذراعيها

ويصحو على ملمس يديها

أى روح أنتِ من نظرة

من أنتِ؟

كيف بنيت الحطام مدائن

وأجريت براكين الدماء الخامدة أنهاراً

لا تفلق هي فتاة ذات مبسم نمرعت السعادة في قلب بائس

## همسة

وغض الطرف عن دمعة امرأة أسقطتها قسوة رجل

لأن قلبها لا يأبى فراقه

ودمعتها لم تهز كيانه الديء

## ٤٥ / موقف

ليس الليل كما النهار

ولو حانت الفرصة لليل لكان قد غدر بالنهار

فبه تراكمت الدموع أنهارًا

وأرعد صدى الصراخ الآبار

وارتست الجراح على القلب في هيئة آثار

لا تفلق هي قصة حدثت أطراف الليل وكانت خائبة ولم  
يدركها النهار لينقذها

همسة

المستقبل كلما زاد تطوراً هلك الدين

## ٤٦ / موقف

هناك بذرة صغيرة في أعماقنا حين نسقيها بالشك تنمو  
وحين نمنعه عنها تذبل وتموت  
ولكننا بطبيعتنا نحن البشر نميل للشك  
فتتردد على أذهاننا صور رمادية تكون أبهت  
أردنا إحياءها بالألوان فازدادت عتمة  
حتى بهتت وتمزقت وظللنا نسقى بذرة الشك

لا تقلق ومراجع نفسك فلا تطغى حواسك على واقعك  
حتى تتيقن .

## همسة

مطرقة قد احمرت من غضبها طرقت قلباً بارداً  
فمات فجأة

## ٤٧ / موقف

سأظل أحبك يا باسمة الطرف  
في زمن سيختفى فيه كل معنى له  
فلن تفيك صورة بألوانها ولا تماثيل نحت حوافها  
حتى وإن ملأت وجنتيك التجاعيد  
واكتست خصلتك ألوان الثلج  
سأراك كما رأيتك أول مرة .

لا تقلق ذلك أنا فقط حين يأتي الدهر فيمزق عقودنا الأولى .

## همسة

كنت فيما مضى أغمس الخشب في الحبر لأتخذ منه قلمًا والآن أحفر  
في راحة الأصبع تصنع في العالم عجبًا  
فاجتمع الأديب والطبيب والساذج والغبي معًا

## ٤٨ / موقف

عندما يكون الخوف بداخلي كإحساس لاجيء

كأني ممن يريد الأمان ليس لما أملك

بل لشعور وجدته ذات لحظة

وزال قبل أن أتففس جماله .

لا تقلق تلك سائر الحياة لا تدوم السعادة ويرسخ المؤلم .

## همسة

إذا ظمأ القلب وعطش للحب فلا يرويه إلا الرشفة الأولى، وأما

الرشفات التالية كصورة ماء من سراب فلا تهمل تلك الرشفة

## ٤٩ / موقف

العيش في الحياة ضمور حين تصل لمنتصف الطريق بعدما سعدت  
كثيراً  
أدركت متأخراً أنك تمضى للوراء سريعاً دائرة تدور بها حتى يشار لك  
بمخرج سيكون بعده هلاك.

لا تقلق لن تعيش حتى حياة الترف في طمأنينة .

## همسة

أبي الفكر تكابراً أن يسكن قليلاً  
والأرق حل على اعتاقى كثيراً  
كم رجوتك ساعة راحة اهدأ بها قليلاً  
فلم يجد رجائي للظلمة أن يغلق باباً  
أغفو في زواياها سريعاً

## ٥٠/ موقف

في ممر به تتوه الافكار وترقب به الأنظار أمضى بعينين لاتفارق  
اتجاهات خطواتي، ليس انهزاماً وليس انكساراً، بل أنظر لتلك الأرض  
التي أزعجها ثقل خطواتي، وفجأة مضت من جوارى رائحتها حينها  
وقفت مبتسماً ولم أنظر لها ورأي  
فلو أدركت غفوتي لأوقفتني.

لا تفلق تلك الأوصاف كانت في حلم ذات ليلة عابرة.

## همسة

أتمنى ساعة دون تفكير وصمت شاحب  
هي أقسى أمنياتي لأدعو باكياً وأرجو منحنيماً  
أن تقف حياتي على رصيف الأمنيات مصفحاً  
لمن نالوا أمانهم .

## ٥١/ موقف

ستغيم عليكَ ظلمة ضياء بالسماء وعممة بالأرض

ترى بها النجوم شهباً تلحق بعضها البعض وترى حولها غيومًا تدافع  
بعضها البعض ولكن لن تجد حولك إلا نفسك التي بداخلك يتدافع  
الخير والشر وأنت حكم لكل منها ويبدك القرار من سيكسبها .

لا تقلق وسواس شيطان همس في أذنك حين حل المساء .

## همسة

إلهي إن كانت الدنيا شقاءً وعبوساً فلا بأس لأعيش بها بالصبر  
محتسباً،

ولكن إن رأيتني أكسر فؤادًا باكية فخذني قبل هطول أدمعها .

## ٥٢/ موقف

تسمو بحياة فانية وتعلو دون مواعيد آنية  
ولكنها ستأتي ساعة الحياة الثانية وتبدأ المراجعة  
ستأمل عفواً متأخراً ومعدرة فات مواعدها  
حينها لتأمل رحمة السماء كثيراً إن فاتتك رحمة الدنيا.

لا تقلق تكبر رجلاً لم يعد ينفعه حين احتضن الفراش  
جسده مرغماً عنه .

## همسة

اقتربي قليلاً لأختي في ظلال وجهك  
مكراً مني لأدرك قبلك في غفلة .

## ٥٣/ موقف

الجهل بنوايا خافية تكون نعمة لتبقى كما أنت  
ليس إضعافا ولكن في كثرة الحديث ضياع  
ستخشى حينها ضعفاً يلويك والويل يوريك  
احذر حينها أن تدعى وعياً لايحيمك

لا تقلق فلسفة في اختصار الحديث مع الجاهلاء

## همسة

مشاعري المؤجلة  
سأخفيها في ظلال الكتمان  
مختبئة في أطراف الكيان  
ستموت عند أطراف الحديث  
وستعيش في أشباح الصمت  
ولها حين إذن قرعة الاختيار

## ٥٤ / موقف

الساعة الثانية بعد منتصف الليل صوت أنين وعويل وفقدان  
روح كانت عند أطراف المنزل ضياء نافذته لازال مضاءً وضحكته  
تملاً المكان لم يذهب بعيداً عشرات من الخطوات تفرق بين  
منزليين كان يقطنهما أحدهما بالدنيا والثاني للآخرة

لا تقلق تلك واقعية ليلة وفاة صديقي الذي لم يتجاوز بين  
قبره ومسكنه سوى أمتار فقط ألك أن تتخيل . . ؟

## همسة

كنت أتوسد لجدار المبكى لأنزف أدمعاً على وحدتي  
واليوم أبكي فرحاً على وسائدي لأنها بالقرب مني

## ٥٥ / موقف

لازال وقع خطواتها ذكرى معزوفة على مقامات الكرد  
تلك الأنعام الأثوية الممتعة وصف لايسهل نسيانه  
تلك العادة السيئة التي لدى الرجال حين يدعها  
تمضى خلفه لكي يكون عظيماً سخافة بل عظمتها  
حين تكون أمام ناظريك كي لاتفقدنا لحظة.

لا تفتق هبة أعطيت لك كانت أكبر من خيالك .

## همسة

غفت الأحلام على أريكة السراب  
وبقيت ساهراً فوق وسائد الحقيقة أرى الواقع

## ٥٦ / موقف

حين تفقد صوتي ويختفي وجودي من داخلك  
ليس الرحيل سبباً فقط في أخذ تلك البقايا  
من داخل السنوات التي جمعتنا بل إنه جسد  
ذبل ولم يبقَ إلا رفاقي وقد تناثر واختفى .

لا تقلق تلك ساعة وصول خبر رحيلي متأخراً

همسة

لولا التغاضي والتجاهل  
لكانت وسائدنا مبلة بالأرق

## ٥٧ / موقف

أندركون دوامة الأيام التي تمضي سريعاً أم غشيتكم الغفلة  
للعيش في واقع واهن كأنكم لاتدركون تغضن وجوهكم وتجدد  
أيديكم وتساقط شعرات رؤوسكم وانحناء ظهوركم، لازالت  
تدنو النهاية والضعف منكم، فلا تدركون إلا وقت النهاية أن  
الأيام مضت بمكر عليكم ..

لا تقلق غفلة عن مرحيل عقود من الزمن ثم حسابها متأخراً

## همسة

ما نحن إلا أوراق خضراء تمضي الأيام بنا، وسيأتي خريف يكسر عناء  
كل السنين وننتهي..!

## ٥٨ / موقف

القلب زجاج تكسره قسوة دون استشعار  
كلمة لربما امتزجت بالفكاهة لتبتسم  
أدرك أن تقرع صمائم رقيقة لتتحطم  
حينها لا يجبر قهقهتك الساذجة انكسار.

لا تقلق ذاك ساذج يرمى كلماته دون مراعاة  
مشاعرهم . تجاهله حين تلقاه .

## همسة

صوت خريد في لقاءها  
لا أحمل للاعتذار ورد الفريهان  
لأق حق البعد والتباعد  
لا أجد الكلمات المناسبة  
ولا الأفعال المبررة  
ولكن أحمل قلباً  
عشقك

## ٥٩ / موقف

أيقظيني في غمرة ليل كئيب  
لنكمل حديثاً كان في وقت غفوة  
ذاك الحديث الذي جعلني لبقيته ظمان  
فأيقظني لأروى عطشه وأكمل بقية الليلة غمرة  
لا تقلق ناعس ترى له حديث في ظلمة كانت لحظة ومررت

## همسة

مهلاً لم أنته يا ذات الوشاح  
للتو قد بدأت نسائم الصباح  
متعطرة بين الأزهار كفواحة للرياح  
أخشى لك ما إليك وتخشين لي ما عليك  
خوف له محل اهتمام!

## ٦٠ / موقف

ويح لشوق منك كلما أوسدت رأسي للوسائد

تذكرت معالم وجهك تنظر لي مبتسماً

ويحي أنا كلما رأيت نفسي بمرآتي كأني أراك.

الغيابك البعيد ورحيلك مسرعاً

قد طار عقلى بك وتألّم وجداني من غيابك

سأرثى فقدانك الحاضر رغم أنك تعيش بعيداً

لا تفرح حديث وجدان بين الشوق والعتاب لرحيل شخص  
أنار حياة مظلمة.

## همسة

نعيد قبلات الجدار القديم

ذكرى لك أنت فقط أيها النديم

في ليلة أشد سمرًا

أوراقها تضيء بازهرار

طيفك باقي أمامي هنا حتى أفنى..!

## ٦١/ موقف

الحياة جميلة في مرأى عينين ساذج لم يذق قسوة  
عاش بين الترف واللذة، من أين سيرى إذا كانت عيناه  
في ظلال من يعيش تحت جناحيهما وهو لم يكبر عقله  
سببى طفلاً حتى لو بلغ أوج شدته.

لا تقلق تلك حياة باذخ مرهف يأكل بملاعق الذهب من  
عناء الفقراء

## همسة

أهو حين غيابي عنك أم أنه إليك شوق  
حقيقتي التي قد جهزت بكل أناقة وذوق  
تنظر لي كل صباح وتسالني عن موعد الرحيل  
لا أجد الجواب ولا أجد القرار.!

## ٦٢/موقف

أسألني عن وصف ألف امرأة رسمت على لوحات الخيال

فسأجيبك عن كل لحظة تجعلك متلهفا

ولا تسألني عن وصف حقيقة ليس خجلاً ولا ضعفاً

بل لأنني لا أجد جرأة أن أرى حقيقة.

لا تقلق ستحتم عليك الأيام بأن تترج ذلك الخجل.

## همسة

بداخلي رغبة.!

أن أغفو طويلاً حتى لا أحس بمرارة الحياة.!

ولكن هناك فجوة ..!

تضمنت حبس عبرة وأغلق بإحكام ذلك الكتمان.!

## ٦٣/موقف

جلست على سريري بزواية أَدفع أعضاء جسدي بأكملها

لأتمحور في أضيق مسافة لكي يستشعروا

خوفي حين توقفت عن رسم لوحات الخيال

وحان الوقت لمواجهة الحقيقة

إنني أخجل لقاء امرأة

تبدأ حياتي معها رحلة جديدة للواقع..

لا تفتلق ليلة صعبة سبقت نهائياً تقدم بها رجل لفتاة

للزواج

همسة

عطشت لعينيك حتى أتيت للقاء قبل الهلاك

فأصبحت كمن يروى ظمأه ياكاسير الخلود

## ٦٤/ موقف

ما ذلك القلق أكاد أموت في أعماق تفكيري  
كأن خطواتي عشرات الأعوام تمضي للأمام ..  
أريد التراجع ولكن وقعت الواقعة دون تردد  
وقيدتي قيود كنت أخشى جفاف خيوطها .

لا تقلق هي محطات جنسين مختلفين تحدد مصيرهما

## همسة

حين تسمع من يطرق بابك في ليل متأخر  
لاتخش أخبار المصائب  
فلربما كنت ببابك كالمجنون  
باكياً أتيت لاجئاً لدفع أحضانك

## ٦٥/موقف

كلما أريد البقاء وحيداً أعزف لمشاعري لحناً  
يبيئني فيجدد ملامحي التائهة في دورب الخاطئين  
أظهروا لي معالم حياة جميلة مستقبلية  
فزرعوا لي وردة على طريقى المعوج .

لا تقلق كانت نرعاية أمل لشخصٍ عاصٍ قد تاب

## همسة

يا ترى في أى المدائن يجن جنونك؟  
لأننى رأيت أنه بين ذراعيها كل المدائن!

## ٦٦/موقف

ثقل بي أكبر من الهم الذي يتآكل داخل تلك اللحظة التي أحس  
بها بنار تشتعل بداخلي أبي جسدي أن يبرد بماء وأبي عقلي بالنوم  
إزاحتها، أي ثقل ذلك الذي ألم بي تمزقت أنفاسي وتبعثرت أمنياتي .

لا تفلق أحلام رجل طامح يريد تحقيقها في برهة

## همسة

السكره للتأهين كأس خمرة للثمالة يأتي في لذة  
وسكرتي في قبلتها حين تمتزج بأرياقها العذبة

## ٦٧/موقف

حين تمزج أوصاف الخيال في حياة أثنى

فتترأى لك من كل صوب.

فجأة تقع الكارثة ويصبح الواقع حقيقة

وتنتهى للحظات اللوحات التي ترسمها

فيسكن بداخلك الخوف وأنت مرتقب

كيف هي تلك الحياة الأخرى المنتظرة

لا تقلق مشاعر من رجل أقدم على اختيار شريكه حياته

## همسة

أجمل وقت للبوح بمشاعرك تجاه من تحب

هي حين تأتي عابرة في وسط الحديث قاطعة

## ٦٨/ موقف

جميلة تلك المبادرات حين تكون بين الأخوة والأصدقاء، لكن أخشى  
أنها في مسألة الحب تكون ضعفاً، عذراً لقسوتي وأنصت جيداً  
الحب هي وصلة واحدة ربطت بين اثنين ميثاقاً مستقيماً، وحين  
انقطعت ليس لها حل إلا عقدة تربط ما بينهما وتعوج استقامته قد  
تدوم وقد تتحل مرة أخرى.

لا تغلق نصيحة قدمت لفتاة كانت تحب شخصاً لا  
يدركها

همسة

جمال الحياة تأتي في أبهى صورة  
عند تلك العيون التي تتأملك دامعةً

## ٦٩/ موقف

استسلم منذ زمن وغرق في متاهة الحزن  
كأن ذكراهم أنفاس تعود له ألماً..  
يعيش الخوف وينتظر الموت  
حاولت أن أكون له عزاء قبل أن يدركه البلاء ..  
لقيته في ممرات الحياة متأخراً  
كان ذا قلب لطيف مزقته الحياة القاسية شيئاً فشيئاً..  
تلك الأيادي الناعمة سأذكر كل يوم أنها (تألمت)  
فالطف بقلبه يا رب إلى حين ذاك الوقت.  
أن كنا سنلتقى أم لا ..

لا تقلق هي كلمات خفية في عزاء صديق لصديقه

## همسة

يعبر قلبك الكثيرين ويتركون أثراً سيمحي  
ولكن أثرها هي سيبقى بداخلك للأزل

## ٧٠/ موقف

كل إنسان بداخله كبت يحتويه يخفيه عن حوله، موقناً أنه لن ينكشف يرسم السعادة لألف شخص يحيطون به وينسى أن يشاطرهم ذلك معتقداً أنها تضحية وأنه سعيد لأنه زرع السعادة لهم.. يشرب قهوته وحيداً دوماً فيضيق حين تغرق أفكاره بالوحدة، ولا يجد ممن أسعدهم من يرمى له طوق نجاة كي ينقذه..

ذلك الكبت ليس دواؤه بيد زوج أو صديق أو حبيب أو شخص عابر لن يعرفه، لا بل هو من تخشى أن تقول له وأنت تعلم أن مجرد سماعه سيكون دواء .

لا تقلق فتاة مشاعرها الغربية وتصرفاتها المرعبة يوحى إليك أنها فى مشكلة لكنك لا تستطيع حلها  
فنصحتها بالبحث عن شخص قريب أكثر ثقة منك .

## همسة

يسهر الحالمون طويلاً يرسمون أمانهم

وأما أمنيته فقد تحققت قبل حلول الليل

## ٧١/ موقف

ذات يوم جلست على زاوية أمام مداد البحر الذي لا ينتهى

أرغب وأتساءل عنى نفسى ..

رأيت ذلك المنظر المهيب منذ أعوام بعيدة

إننى كما وقفت وحيداً أنظر لشروق الشمس

لتأتى بعدها أعوام كثيرة لأقف وحدى أمام الغروب.

لا تفلق ذكرى لى صادفت ذكرى أخرى

## همسة

لاتسند مرفقك على جدار لاتعرف من بناه

فلربما سيؤذيك

بل أسند حياتك على غصن ترويه فلربما سيحميك

## ٧٢/موقف

أرهقني البعد فلم أعد أقوى على الانتظار  
ذاك أنا أمام حقائبى أنتظر الموعد  
يحزننى أن أترك لهم فى غيابى أثراً دامت  
ولكن فؤادى يحملنى محللاً إليها شوقاً  
فأرى نفسى كطير تائه عن سربه  
يقودنى جناحى إليك ألاحق ضياءك  
وتركت سائر الحياة تلهو كما تشاء

لا تغلق مشاعر رجل مرحل عن عائلته لعام آخر ليلاحق خياله

## همسة

المعجب بك سيأتى دون موعد ليطلق بابك  
أما الذى يحدثك بنوايا الثعلب سيختفى  
حين ينال من فريسته

## ٧٣/ موقف

يتسلل داخلك البرد الشديد بعد أنصاف الليل ليثلج كيائك  
بقسوة فتدرك حينها أن ذاك الشعور ليس إلا همسة باردة في  
صفحات الحياة الطويلة بكل مواسمها وفصولها يلمُّ بقلبك  
بلطف أكان حزناً أو ألماً أو شوقاً باهت تريد أن يدفئك ذلك  
الشعور لحظة كي تغفو بها قليلاً..

لم تقف أمام الحياة طويلاً لتحمل على أكتافك أثقالاً ليست  
لك، تظن أنك لازلت خفيفاً وأنت ثقيل بما في داخلك يكفيك  
أنك تحمل أحبك تلك الأحرف التي تستشعر لقلبك

لا تقلق فبعض الأحرف هي ما تحتاج لسماعه

## همسة

حديث النفس يسد ثغرة في داخلنا

حين يرى من حولك أن ذلك جنون

## ٧٤/ موقف

أمضى بالممرات أشباه من يقودهم الجنون  
تارة أحادث نفسي وأبتسم ويملاً ملامحي الخجل  
وتارة أصرخ وأركض تائها لا أدري إلى أين ..؟  
يمسكني بلطف جسدها الناعم بخوف شديد  
فأشعر بأنفاسها تعطرني تلازمني كظلالى لاتفارقني  
في محيطها أشعر بأمان دون كون سائب متوحش

لا تفلق أنت فى أحضان من تتمناه

## همسة

أطارد أذهاني فى شتات بين الفكر والضياع  
و حين أعى أجد حطامى مجرد غفوة عابرة

## ٧٥/موقف

يوم على ضفاف شاطئ أبيض كالثلج  
سكبت دماء محب يكتب إليها رسالته  
إن رحيلي ليس إلا اختباء خلف جدار  
منتظراً سماع خطواتك قادمة لتعثري عليّ..!

لا تفلق قصة رجل مات وينتظر لحاق حبيبته به

## همسة

حين ينطق اسمك في الغياب أكثر من مرة  
أدرك أن هناك قلباً ملىء بالاشتياق لك

## ٧٦/ موقف

كانت تمضى تجاهى سريعاً وشوقى لها يثور  
وخفت الخطوات فاختلطت المشاعر بالخوف  
والفؤاد يطرق الجدار الزجاجى بمطرقة الانكسار  
وقفت بعد تعب لأصبح هنا رهن الدموع  
ويد تحاول أن تمسك ظلها كي تعود

لا تطلق وصف لامرأة تركض لك من الشرق فتعبت

## همسة

من يصير على العودة للوراء قليلاً اعلم أنه أيقن أن المستقبل ليس  
إلا حطاماً وفي ماضيه ذكرى يشتاق لها!

## ٧٧/ موقف

صعبة تلك اللحظة التي تفكر بها جيداً

تبنى بها لِبَنَاتِ الحياة لتكسو نفسك

وتحمى حياتك وتعيش ما بقي بكرامة

رين منبه كسر تلك الأحلام البعيدة

ليوظك للواقع المؤسف

لا تفلق أمنيات كنت ترسمها فصفك الواقع ليخبرك بأن  
انهض

همسة

الذي فقد لذة أنفاس الصباح قد غفى بالأمس مليئاً بالنواح!

## ٧٨ / موقف

لن تنتهي الأنامل الذهبية التي تخط أحرفها  
بريش النعام على أوراق من لحاء الشجر لتسجل  
قصة ستخلدها الذكرى ويبقيها التاريخ في صناديق  
السنديان العتيق ليحفظ الكلمات التي كتبت ...

لا تقلق لن تنسى كلماتك العطرة بل سيذكرها  
المقربون منك جيدا

## همسة

أشبه نفسك أو هام ترأت لك لتفقدتها في داخلك  
فشرخت صورتك وزعزت داخلك!

## ٧٩/ موقف

سأعزف ذات لحظة براحة أصابعي  
على نعومة يديها أوجاع سنين خافية  
قد تخجل محمرة من ملامساق لها  
ولكن ستنصت جيداً عبر أوتار أحاسيسها  
معاناة رجل

لا تفلق حديث مرجل يلامس يديها ليوقن الحقيقة

## همسة

إن ملأ الغرور كيانك وقادك للفجور فاعترضت طريقاً سائراً مستوراً  
فلتخس دعوة تأتي لك بالثبور!

## ٨٠ / موقف

سأسند جبهتي في ليلة مرهقة  
تحت قطرات ماء باردة لتخفي  
أدمعي الساخنة فلا يشعر بها  
إلا جسدي كأنها قطرات دفء تائه

لا تقلق استسلام من أجل اللحظة إرهاب فقط

## همسة

لربما قصصنا صغيرة وتكمن فيها حيلة  
وكل حرف من حروفها يرسم معاناة عام

## ٨١/ موقف

روحها تسكن خيالي حقيقة لا تغادره  
بشعرها المنحني الذي أخفى بشرتها الناصعة  
ذات الخفين الأسودين أردت أن أربت على كتفيها  
كي أستشعر حقيقتها ولكن حال بيننا جبلان أبيضان

لا تقلق مشاعر خافية تخصني حقيقة لي لا تولني اهتمام

## همسة

الضجيج الذي يحتويك معتقداً أنه أشجان أنفاسك ما هي إلا شراخ  
الكنان بجسدك الذي تحطم .

## ١٢ / موقف

تصادف قلبين معاً لحظات لاتنسى

في أقصى الشمال أحدهما والآخر أنا به هنا

نلامس كفين ليست كفوفنا ولكن جمعتنا

تصادف مصير لحياتنا معاً فرحته هناك وفرحتي هنا

لا تفرق في ذكرى صديق مرحل إلى موطنه

## همسة

في القلب أثر قد حل ذات مرة ومضى ليست عملية جراحية ولا أثر

أزمة قلبية، بل إنه جرح إنسان كان يقطن هنا ورحل..

## ٨٣/ موقف

أكره ذلك الشعور الذي يتسلل لي متردداً  
كأنه يريد منى الانتظار وهو لا يعلم قدرأ  
يهب لي نسائم البحار الهائجة الثائرة  
التي تسحب حبالى كجرار المرساة إليه  
عتقاً لروحي البائسة بالرجاء فأعتقوني

لا تفلق نداءً لذكريات مؤرقة .

## همسة

ألف عبرة وجدت راحتها في أقفاص الكيان في حين أن باب النجاة كان  
لها مفتوح  
على أطراف اللسان ..

## ٨٤ / موقف

سأموت قبل عجز يرهقنى ويكشفنى ويدلنى  
لربما ذاك إحساس لا يرغب أمين أسرار فى بوحه  
ذلك الشعور الذى يبكىنى فى أعتاب الليل  
إن رحيلى ليس أمراً يسيراً بل إنها ندبة جريح  
سيذكر ألمها كلما رأت عيناه معالمها..

لا تفتلق دعاء خفى أن لا يصيبنى عجز لترأف بى نظرات  
العابرين

## همسة

الوحدة فى ظلام الصمت كشف للجراح التى لا يريد لأحد رؤيتها  
لحظات فقط لتتنفس الصعداء كى تطيب .

## ١٥ / موقف

لست أسفأ على عقود عشتها في الحزن  
الأسف على سعادة لم تدم طويلا أشباهها  
كشهاب يمر في الفضاء جميل المنظر لكنه  
لا يدوم طويلاً.

لا تقلق كيفما تعيش حياتك عشها بأي لحظة كانت .

## همسة

من يجعل الغياب خياراً دون أسباب  
فلا يغضب حين يكون عقابه (العتاب)

## ٨٦/موقف

كان فضول روادهم فسألوه عن الغربة؟

فقال: تلك الديار!

عجباً ما شأنك بها كغربة ليست لك

شأن أن آلاف القلوب تنن لها

لا تقلق شوق مغترب للقدس أما حان لها أن ترجع  
لأحضان أمتنا

همسة

الأحلام لاتنتهي عند أول هاوية

هناك من بنى الجسور ليعبر

## ٨٧/ موقف

حين ترغب في إنهاء كل أخطائك

فلن تكفيك عقود الأعوام ليقبلوا اعتذارك

عش بالأسف حتى تفنى فلعل الله يراك نادماً

فيرسل لك رحمة طمأنينة تطمس شعور كل سيئة

لا تقلق سيمحو الله ذنوبك في لحظة لا تتوقعها، عد عانزماً  
فقط

## همسة

كل الأبواب مغلقة بأقفالها

إلا باب السماء مفتوح لكل عائد

## ٨٨ / موقف

في أرض لم تروها أمطار السماء حتى السراب لا يستطيع مزاح كل

ظمان بها

تكاد تكون أشد رعباً من القبور

بائسة رمالها ويابسة أشجارها لا حياة تتعشها ولا ظلال تمر فيها

ستجد صخرة منشطرة إن أزحتها قليلا وجدت قلباً دفن هناك.

لا تقلق ذكرى محب دفن ماضيه جيداً

## همسة

إذا يبست المشاعر تصحر الحب

فلا يبقى إلا الجفاف

## ١٩ / موقف

بين الحصار والجدار جسد حائر محتضر  
فلا الأول سحبه بين صفوفه ولا الآخر حضنه بين أركانه  
خرجت أنفاسه بين أنينه وبكائه، أى رحمة تلك التي كانت بهم حتى  
تركوه بين نجدته وندائه..

لا تقلق هو شعور لا جىء فى وقت بين الحياة والموت

## همسة

لو حذر الجاهلون من انتباه الواعين  
لخرسوا للأبد ولكن كبرياء الواعين  
جعلهم يتمادون حتى جلسوا بينهم

## ٩٠/موقف

سینتهی الفصل قریباً وتدفن النیران بالرمال ذکراها  
تحت ظلال اللیل عاشوا أکلوا وضحکوا وسهروا  
وبات الفجر قریباً فشدوا الرحال ورحلوا  
کان الجسد معهم والفکر فی أول الفصل لازال منتظراً.

لا تفلق ذکرات أصدقاء تلاقوا فی لیالی الشتاء  
وترکوا خلفهم رجلاً متیمًا بالشوق

## همسة

لاترسم الخیال بكل الألوان  
ارسم الحقیقة ولو بلون قاتم

## ٩١/موقف

حين وضعوا بيني وبينك سدًا يمنع تدفق أشواقى إليك  
حتى جعلك مزعزعًا. إن مشاعرى إليك جافة لم تبل  
ومزقك الانتظار حتى ألبسك وشاح الشك ترددت  
ثم رحلت وقد تركتني أدافع ذلك السد حتى أكاد أهلك  
وعندما وصلت وجدتك بالإسراع قد (رحلت)..

لا تقلق هي ذكرى خاصة لخب منكسر

## همسة

قانون متين في ميثاق الحب

مبادرة الاهتمام دون وقت محدد

## ٩٢/موقف

سأسند مرفقى على ذلك السياج أراقبك من بعيد  
تزيحين الرمال بقدميك وتأرجحين شعرك ونظراتك  
سأقف وقفة رسام متأمل تجمدت يداه حين نظر إليك  
بأى جمال يرسمك ويلون لحظاتك؟! سأقف مسجلاً لتلك  
الذكرى فى مخيلتى حتى أذكرها إلى موعد وفاقى..

لا تقلق عينان تأملتا فتاة عابرة حافية

## همسة

وطء الأقدام على الرمال تزيهه الريح  
ووطء المشاعر على الفؤاد باقية للأبد

## ٩٣/ موقف

سأحتضن وسادتك في غيابك برهة عني حتى أستنعم عطرك، غاض  
بصرى حتى أظنك لازلت بجوارى .

لا تقلق ستعود لك بعد برهة

## همسة

لو كتب القدر لك أياماً من الغياب  
فلا تطل كي لا تحكم علىّ بالعذاب

## ٩٤/ موقف

إذا هطل المطر فاقتربي لا سند فوق رأسك مرفقي  
واحتمِ تحتهما كي لا تبللك وتدفي بجسدي جيداً  
ولا تبالِ بي فقد خلقت في هذا الكون ساعياً  
وأنا لك ظلال تحتمين تحتها ...

لا تقلق محب غيوم يريدها له فقط .

## همسة

حديث من تحب حتى لو لم يكن ذا معنى  
المهم ترانيم الصوت التي تتجول بالفؤاد  
له ألف ألف معنى

## ٩٥/موقف

إن تغيرت مسارت السائرین ستأتی نادرة الواقع الذي سمعت عنه  
فلن تعرف بعد ذلك مشتاقاً سيأتني ولامحبا سيوفني ولاعاشقاً سيبحث،  
ستصبح الأيام أكثر وحشية  
أدرك تلك المشاعر سريعاً قبل أن تودع تلك اللحظة

لا تقلق ذاك المستقبل القادم الذي سيحين على جيل خلفنا

## همسة

حين تزداد التغيرات وتجد القبول  
شيئاً فشيئاً حتى ترى أن الفضيلة تخلف

## ٩٦/موقف

حين تصرخ بنبرات حادة قصيرة المدى وبعيدة المدى

متألماً بنغزات تسحبك صامتاً وتنطقك باكياً

لا عيب في تألم رجل حمل ما حملت وذاق أهوال ما تذوقت فلا عيب

يعيبك ولا لؤم يلقي عليك

لا تفتلق صرخة رجل كسرت قسوته

## همسة

توازن قهر الرجال وكيد النساء

كل بالمصيبة قادر

## ٩٧/ موقف

لا تبرر حاجتك لتصبح ضعفاً لك هذه ليس قوة

تظن بها أنك ستتهى بها مطلبك

وهى ليست إلا ضراراً لك

لا تدع الخيبة تتسلسل بداخلك فتنتهى

لا تقلق أمنيات منتظرة فى أفكار مرهف

### همسة

لو كان الضعف خياره الهروب كل مرة

فمتى ستكون المواجهة؟!

## ٩٨/موقف

عالم قصى، تراه كل شيء دنيء، سيقصى ظهرك، لن تجد صاحباً  
يساندك ولا أخاً يدركك، زمن سيسود بالعجائب فيكسر الضعيف  
ضعيفاً مثله وسيتجرد الجميع من مشاعرهم ولن يبكى ذات شعور

لا تقلق هي ذكرى لجيل بعيد قادم أشك أنك لن تدمرك  
ذلك الجيل .

## همسة

لا تنهزم لنزوات الشيطان في أول وسوسة  
فالدينا الفانية لن توظفك إنما الآخرة من ستوظفك  
حين ترى الناس سكارى وما هم بسكارى

## ٩٩/موقف

حين أصاب بالصمم وأفقد ذلك الشعور الذى أسمع به أنفاسك  
وقرع خطواتك وندائك الجميل العذب، ربما السماء بعيني رمادية  
اللون والأرض مظلمة بالسواد، ولكنى سأسمع مشاعرك عبر عينيك  
وتستيقظ أحاسيس أخرى لأستشعر تواجدك الجميل لجواري.

لا تقلق تلك رسالة كتبتها لمن سألتقى بها فى مشوار  
الحياة .

## همسة

لولا الصبر على مكاره الحياة

لضاعت الكثير من الأجور

## ١٠٠ / موقف

حين تتجول بين موقف وموقف معتقداً أنه ليس هناك المزيد  
فلاتظن ذلك بل هناك بحر كبير لم ترتشف منه هنا سوى كأس غير  
ممتلئ لأن الكثير هناك أردت الاحتفاظ به لنفسى، فمجرد ذكرها  
عيار ثقيل لا أكاد أنطقه فكيف بك ستقرؤه!؟

لا تقلق سيأتي يوماً لترى ان هناك مواقف لن تذكرها  
حتى لنفسك أبداً

## همسة

حين تطفئ شموع الأمل

تبعثر الأمنيات



